فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال عليه السلام بادروا بالاعمال
ستا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب
ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر وقال عليه السلام
انا النذير والموت المغير والساعة الموعد وقال عليه السلام
لعقبة بن عمر رضي الله عنه امسك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيتك وقال عليه السلام قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه آتاه وقال
عليه السلام يتبع الميت ثلاث ثلاثة اهله وماله وعمله
فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله
وقال عليه السلام يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث
ما اكل فافنى او لبس فابلا او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس وقال عليه السلام الدنيا دار من لا دار
له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وقال عليه السلام
لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما
افناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله اين اكتسبه وعن
جسمه فيما ابلاه وقال عليه السلام حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات وقال عليه السلام كل آت قريب
والبعيد

٩٦
الرجل من جيبه الدراهم من كسبه كفنوني منها فان اصبتم بعشرة
دراهم فليس عندي فلا تشتروا بخمسة عشر وابسطوا على جنازتي
لبدي وغطوا على جنازتي كسائي وتصدقوا بثيابي اعطوه مسكينا
توضى منه ثم مات اليوم الرابع فعجبت ان قال لي ذلك بيني وبينه
فلما خرجت جنازته جعلت النسا تقول من فوق السطوح
يا ايها الناس هذا العالم الذي خرج من الدنيا وهذا ميراثه الذي
على جنازته ليس مثل علمائنا هولا الذين هم عبيد بطونهم يجلس
احدهم للعلم ستين او ثلاثين سنة يشتري الضياع ويستعبد المال
وقال معروف الكرخي رحمه الله لرجل توكل على الله حتى يكون هو
معك وانيسك وموضع شكواك وليكن ذكر الموت جليسك
لا يفارقك واعلم ان شفا كل بلا نزل بك كتمانه فان الناس
لا ينفعونك ولا يبصرونك ولا يعطونك ولا يمنعونك وقال
معروف انما الدنيا قدر يغلي وكنيف يملى ويرمى وقال اذا اراد الله
بعبد خيرا فتح الله عليه ابواب العمل واغلق عليه باب الجدل
وقال الكلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل
وجا حجام يا خذ شارب معروف وكان معروف يسبح فقال
الحجام لا يمكن اخذ الشارب وانت تسبح فقال معروف انت تعمل وانا

Copyright © King Saud University